الإسهامات الثقافية لأرباب الصنائع في الدول المستقلة بالمشرق الإسلامي (٥٩٠-٢٠٥هـ / ٨٢٠- ١١٩٣م)

د/ سماح أنور معوض(*)

ملخص البحث

ظهر التأثير الثقافي لأرباب الصنائع في بداية الدولة الطاهري وكان أوسع انتشارا خلال الدولة السلجوقية، فكان بعض العلماء إلى جانب وظيفتهم العلمية يقومون بأعمال صناعية من أجل كسب لقمة العيش، فقد ظهر من أرباب الصنائع المختلقة العلماء والفقهاء ورجال اللغة والنحو مما كان له الأثر في نشر العلوم اللغوية والثقافية، ونتيجة ازدهار الكثير من الصناعات التجارية في بلدان المشرق خلال الحقب التاريخية المتتالية أصبح هناك فئة من العلماء والفقهاء من الصناع يقومون بتشجيع الأدب الثقافي بانتشار الدكاكين الثقافية والمجالس العلمية خاصة المجالس والمناظرات بالأسواق .

الكلمات المفتاحية: أرباب الصنائع، صناعة العطارة، الإسكاف، الوراقين، الأسواق، المناظرات.

Abstract

The cultural influence of craftsmen appeared at the beginning of the Tahirid state and was more widespread during the Seljuq state. Linguistic and cultural sciences, and as a result of the prosperity of many commercial industries in the countries of the Levant during successive historical eras, there has become a group of scholars and jurists among the industrialists who encourage cultural literature with the spread of cultural shops and scientific councils, especially in.

المبحث الأول: التعريف بالعلم لغة واصطلاحاً:

العلم في اللغة: هو معرفة الشيء معرفة راسخة وقطعية على حقيقته [١]، وقد اهتم الإسلام بالعلم ودعا إلى تحصيله ، وجاءت أول الأوامر الإلهية تحث على العلم وفضله ؛ قال تعالى : (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ ، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) [٢]، وتعددت الآيات القرآنية التي تشيد بالعلم وترفع قدره، وتزكي جهاد العلماء المسلمين وقد ورد العلم ومشتقاته في نحو تسعمائة موضع في القرآن الكريم ويكفي تعظيم الله للعلم أنه كان صفة من صفاته وهي: العالم، والعليم، والعلام. ومن الآيات القرآنية التي جاءت في العلم قوله عز وجل [٣]: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [٤] و ﴿وَالطُّورِ، وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ فِي رق مَنشورٍ﴾ [٥]، وأنزل اللهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً﴾ [٦]، وخص الله تعالى العلماء بالعديد من الآيات التي ترفع من قدرهم. ومن تلك الآيات:

(*) مدرس منتدب بقسم تاريخ كلية الآداب جامعة الوادي الجديد samahanwar@art.nvu.edu.eg

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٣

﴿يَرْفَعْ اللّهُ الّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (٧)، ﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ الْعِلْمِ إِلا قَلِيلا﴾ (٨)، ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْما﴾ (٩).

وقد ابتكر المسلمون علوم معرفية على سبيل المثال العلوم الرياضية والعدد والحساب والهندسة، والعلوم المنطقية والفلسفية، والعلوم الأخلاقية، وعلوم الأمة والمُلك، علوم الطب وعلوم الآثار العلوية من الأمطار والرياح والرعود والبروق ونحوها وعلوم المعادن والنبات والحيوان وعلوم طبيعة وعلوم فلك والنجوم وعلوم الكيمياء، علوم الموسيقى (١٠) .

تعريف العلم اصطلاحاً: يقصد به المعرفة والادراك وهي مضاد الجهل فقد قال بعض أهل العلم: إن العلم أوضح عندما تريد أن تعرف وقد أكد رسولنا الكريم على ذلك بقوله "إن الأنبياء لم يورِّثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورّثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر) "(١١)

المبحث الثاني: الإسهام العلمي لأرباب الصنائع ودورهم في إنضاج الوعي الثقافي بالدويلات المستقلة بالمشرق الإسلامي:

برزت مساهمة أرباب الصنائع (١٢) بالمشرق الإسلامي من خلال حبهم لدور العلم المتعددة كالكتاتيب التي دخلها شيء من التنظيم بتوجيه الآباء لأبنائهم إلى المؤدبين في الكتاتيب ليتعلموا العلم الديني، والمساجد التي اشتهرت بمجالس علماء علوم القران الكريم والحديث الشريعة والفقه واللغة، وظهور المدارس وتشجيع الأمراء والسلاطين لأرباب الصنائع من العلماء والأدباء والشعراء لعقد المجالس العلمية (١٣).

كما كان للأسواق والمعاملات التجارية دور ثقافي وميدان خصب لدراسة علوم العصر والخوض في مختلف الأحاديث والمواضيع، ورواج حوانيت صناعة الوراقة (١٤) وانتشار الدكاكين الثقافية التي كانت بمثابة حلقات علمية وثقافية لمناقشة الكثير من العلوم. (١٥)

وأصبح المركز الديني والعلمي لمعظم مدن الدول المستقلة بالمشرق الإسلامي نقطة تجمع لعدد من العلماء والمدرسين وطلبة العلم وظهر دور أرباب الصنائع في بداية الدولة الطاهرية (٢٠٥ – ٢٥٩ هـ/ ٨٢٠– ٨٧٢م) وكان أوسع انتشارا خلال الدولة السلجوقية (٤٢٩– ٥٩٠ ه / ١٠٣٧– ١١٩٣م)(١٦)، فكان بعض العلماء إلى جانب وظيفتهم العلمية يقومون بأعمال صناعية من أجل كسب لقمة العيش كصناعة الأطعمة والطبخ (١٧)، صناعة الصباغة (١٨)، صناعة الصفارة (١٩)، صناعة النسيج والحياكة ، صناعة الزجاج، صناعة الورق ، وأصبح لعلمهم الصناعي اثر فعال في نشر الثقافة الإسلامية.(٢٠)

وقد أكدت بعض المصادر التاريخية ([٢١]) على المستوى الفكري والنشاط الثقافي لأرباب الصنائع، ومنهم السمعاني [٢٢] بقوله: عن انتساب العلماء إلى صناعة العطارة أن " بيع العطر والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصناعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين، وفي كتاب الصناع من الفقهاء والمحدثين جماعة كثيرة منهم أبو حمزة العطار، وأبو على سيما بن عبد الله العطار، من أهل نيسابور، وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد المقرئ العطار، وكذلك قول التنوخي [٢٣] " وهل فخر البلدان إلا بكثرة رؤساء الصنائع وحذاق أهل العلوم ".

كما أكد الصاحب بن عباد بقوله فاز بالعلم من أصبهان ثلاثة: حائك [٢٤] وحلاج [٢٥] وإسكاف [٢٦]، فالحائك هو المرزوقي [٢٧] ، الحلاج أبو منصور ابن ماشدة [٢٨]، والإسكاف أبو عبد الله [٢٩] الخطيب بالري صاحب التصانيف في اللغة [٣٠]

المبحث الثالث: أرباب الصناعات من العلماء والفقهاء والشعراء والمدرسين بالمشرق الإسلامي:

ظهر من أرباب الصنائع المختلقة العلماء والفقهاء ورجال اللغة والنحو مما كان لهم الأثر في نشر العلوم اللغوية والثقافية؛ فبرز من صناعة الأقفال الحديدية العالم اللغوي أبو بكر محمد بن على بن إسماعيل الخراساني (٣١) (توفى سنة ٣٦٥ هـ/ ٩٧٥م) وقد اشتغل باللغة في كبر سنه وأشهر كتبه كتاب دلائل النبوة وقيل عنه "هذا أبو بكر الفقيه القفال ... يفتح بالفقه صعاب الأقفال " (٣٢)

كما عرف من صناعة الذهب والجواهر أبو نصر إسماعيل بن حماد النيسابوري [٣٣] (ت ٣٩٣ ه/ ١٠٠٢م) الذي كان أمام اللغة والأدب [٣٤] وكان يقوم بالتدريس والتأليف وتعليم الخط وكتابة المصاحف والدفاتر [٣٥] فقال عنه الثعالبي: [٣٦] " إمام علم لغة العرب .... وله كتاب الصحاح في اللغة وهو أحسن من الجمهرة ".

واشتهر من صناعة الخياطة عبيد الله أبو بكر الأصبهاني [٣٧] (ت ٣٢٠ ه / ٩٣٢ م) فتعلم النحو وكان قويا في حفظ دواوين العرب يقوم عليها قياما تاما، ويدرس في كتاب سيبويه ومسائل الأخفش وله كتابان في النحو بسيط ولطيف [٣٨] .

شمل الازدهار الثقافي بالمشرق الإسلامي علم الكلام فعرف من صناعة السراجة سهل بن عبد الرحمن السراج النيسابوري (توفى سنة ٥٣٥هـ/ ١١٤٠م) الذي برع في علم الكلام وصنف تاريخا لبلده مرو [٣٩]، أما علم شرح المذاهب فعرف الفقيه الشافعي الزاهد أبو العباس احمد بن محمد الدبيلي (توفى سنة ٣٧٣ه/ ٩٨٣م) كان جيد المعرفة بالمذهب ويشرحها لطلبة العلم بالإضافة أنه يقتات من الخياطة يخيط في كل يوم جمعة يوما بدرهم وثلث، فيقتات منه [٤٠].

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٣

كما كان البعض يقوم بكتابة مصنفات الكتب بخطه فعرف من صناعة الصفر أبو عبد الله محمد الصفار الأصبهاني (توفى ٣٣٩ ه / ٩٥٠م) كتب بخطه مصنفات إسماعيل بن إسحاق القاضي [٤١].

ومن أرباب صناعة الصباغة الذين ساهموا في إثراء الحركة الثقافية من خلال مؤلفاتهم العالم أبو بكر احمد بن إسحاق النيسابوري (توفى سنة ٣٤٢هـ/ ٩٥٣م) فله كتاب المطولة، كتاب المبسوط، كتاب الأسماء والصفات، كتاب الإيمان والنذر، كتاب فضل خلفاء الأربعة، كتاب الأحكام، وكتاب الإمامة [٤٢].

وعرف العالم أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجاني الحافظ الكبير من صناعة النسيج (توفى ٣٦٥ ه / ٩٧٥م)، والذي أثرى الثقافة بمؤلفاته؛ فله كتاب الانتصار على مختصر المزنى، كتاب الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين، وكتاب الكامل في الجرح [٤٣].

أثرى أرباب الصنائع الحياة الثقافية بإبداعاتهم الادبية والشعرية , ففرضوا على ساحة الأدب الرسمي بالمشرق الإسلامي الإنتاج الشعرى الذى أحتل مكانة متميزة [٤٤] ، ومن الشعراء الذين اتخذوا صناعة الخياطة ثم صناعة الإسكافية أبو جعفر محمد بن عبد الله السمرقندي (توفى سنة ٢٤٠ ه / ٨٥٤ م) الأديب والكاتب والشاعر ، فمن أهم مصنفاته نَقْضُ كِتَابِ حُسَيْنِ النّجّارِ وَكِتَابُ الرّدّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ خَلْقَ القُرْآنِ [٤٥] وقد أكد الذهبي [٤٦] بأنه "كَانَ فِي صِبَاهُ خَيّاطاً، وَكَانَ يُحِبُّ الفَضِيْلَةَ فَيَأْمُرُه أَبَوَاهُ بِلُزُوْمِ المَعِيْشَةِ فَضَمّه جَعْفَرُ بنُ حَرْبٍ إِلَيْه، وَكَانَ يَبْعَثُ إِلَى أُمّه فِي الشّهْرِ بِعِشْرِيْنَ دِرْهَماً بَدَلاً مِنْ كَسْبِه.فَبَرَعَ فِي الكَلاَمِ وَبَقِيَ المُعْتَصِمُ مُعْجَباً بِه كَثِيْراً فَأَدْنَاهُ وَأَجزَلَ عَطَاءَه، وَكَانَ إِذَا نَاظَرَ أَصْغَى إِلَيْه وَسَكَتَ الحَاضِرُوْنَ ثُمّ يَنْظُرُ المُعْتَصِمُ إِلَيْهِم، وَيَقُوْلُ :مَنْ يَذْهَبُ عَنْ هَذَا الكَلاَمِ وَالبَيَانِ؟ !وَيَقُوْلُ :يَا مُحَمّدُ! اعْرِضْ هَذَا المَذْهَبَ عَلَى المَوَالِي فَمَنْ أَبَى فَعَرِّفْنِي خَبَرَهُ لأُنَكّلَ بِه " .

ومن شعراء خراسان [٤٧] الذين اشتهروا بشعرهم من صناعة الوراقة الشاعر الجرجاني أبو الحسن محمد بن أحمد الذي عرف بالتشيّع، وله أشعار يمدح بها العلويين، وهو القائل لليلى بن نعمان الديلمي [٤٨]، الخارج بنيسابور في سنة ٣٠٨ هـ/ ٩٢٠م فقتله أصحابُ نصر بن أحمد [٤٩]، ودفنوا رأسه إلى الحفرة له قصيدة أوّلها طويل:

أَلا خَلِّ عينيك اللّجوجَين تَدمَعا ... لِمُؤْلِم خَطْب، قد ألمّ فأوجعا

وليس عجيباً أن يدومَ بُكاهُما ... وأن يَمتري وجْدَيهما الوجدُ أجمعا.

كما قال: فلمْ يُرَ إلا في المَعَالي مُشَمّراً ... ولم يُلْفَ إلا في المَكارِمِ مَوضِعَا

أُصِيبَ به آل الرّسول فأصبحُوا ... خضوعاً وأمسى شعبُهُم مُتصدّعاً [٥٠].

وبرز من صناعة الصابون الشاعر أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الخراساني (ت ٤٤٩ ه/ ١٠٥٧م) من شعره فارغب إِلَى الرب فِي تيسيره سَببا تنجو بِهِ من بلايا حَادث الزّمن، فَإِنّهُ خير مَرْغُوب إِلَيْهِ وَمن ... يَكْفِي المكاره ذُو الآلاء والمنن (٥١).

وعرف من صناعة العطارة محمد بن سعيد الخراساني (ت ق٥ه / ١١ م) ومن شعره: تُقلّدُ أعناقَ الأنامِ عقودَه، مفصّلةً بالشكر والذكر والحمد، أرى فيكَ مقرونَينِ غيثاً وبارقاً، تهلّل في وجهٍ من المزنِ والعُهْد (٥٢)

ومن صناعة الدهان (٥٣) اشتهر الشاعر محمد بن إسماعيل الحسين مشير الملك النيسابوري (توفى القرن ٥ه / ١١ م) بشعره نثراً ونظماً بمدينة بيهق ومن شعره: له يراع يراعيه الصواب وما ... يألون به عن وشيج الخط تبريزُ
حكى بما حاكه الأنواء هاطلةً ... فشأنه الدهر تحبير وتطريزُ (٥٤)

أسهم علماء أرباب الصنائع من خلال دور العلم والمجالس العلمية والاهتمام بالمدرسين والعلماء والطلبة، مما يدل على حركة ثقافية عظيمة، ومن أشهر مجالس الحديث التي نسبت إلى عالمها ابو بكر محمد بن الفضل البلخي الرواس (توفى سنة ٤١٦ هـ/ ١٠٢٥م) عرف "ونسب بالمفسر المعروف أميرك الرّوّاس، فقد نسب الى صناعة الأطعمة من الرؤوس المشوية وأشهر كتبه التفسير الملقب بجامع العلوم (٥٥).

انتسب إلى صناعة الأطعمة أبو الحسن على بن محمد بن على النيسابوري الهراس (توفى سنة ٥٠٤ هـ/ ١١١٠م) والذي أسهم في دعم الحركة العلمية من خلال مصنفاته التي تركها؛ منها كتاب انصب فيه للرد على الإمام احمد بن حنبل في مفرداته ويشتمل على بحوث ومناظرات جيدة ومعارضات جدلية، كما تولى تدريس في المدرسة النظامية ببغداد (٥٦)

وممن أغنى الحركة العلمية بالمشرق الإسلامي أبو حامد الغزالي محمد بن أحمد الطوسي (توفى سنة ٤٨٨ هـ/ ١٠٥٦م) نسب إلى صناعة غزل الصوف والذي كان يبيعه في دكانه بطوس، ولقب بزين الدين وحجة الإسلام، درس في المدرسة النظامية ببغداد، بلغ الغزالي مبلغ التدريس بالمدرسة النظامية بنيسابور، كما برع في علوم كثيرة وله مصنفات كثيرة أشهرها إحياء علوم الدين (٥٧).

وكان من أهل العلم من يقوم بالتدريس ودعم طلبة العلم بتوزيع الاموال عليهم من خلال كسبه من صناعة النسيج كما فعل أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد الهمذانى البزاز (توفى سنة ٤١٢ هـ / ١٠٢١م) كان يفرق المال على طلبة العلم في جامع المدينة (٥٨).

كذلك تولى التدريس من صناعة الإسكاف أبو الفتح عبد السلام بن احمد (توفى سنة ٤٦١ هـ/ ١٠٦٨م) الذي كان يدرس في مسجد هراه (٥٩)

وممن كان له اثر بالغ في النهضة الثقافية لنشر العلم وتشجيع الحياة الثقافية بالمشرق الإسلامي صانع القلانس[٦٠] الإمام الزاهد الواعظ مشهور بأعمال البر والخير عبد الملك بن أبى عثمان محمد بن إبراهيم الخركوشي النيسابوري (ت ٤٠٧ه/ ١٠١٦م)، رحل إلى العراق والحجاز وديار مصر سنة ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م ، وتعلم من العلماء والشيوخ، وصنف في علوم الشريعة ودلائل النبوة وفي سير العباد والزهاد، ،وسارت تلك الكتب في بلاد المسلمين تاريخا لنيسابور وعلمائها [٦١]، واشتهرت مكانته فأصبح حماية يلجأ إليها كل محتاج حتى علت مكانته وأصبح السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي[٦٢] إذا رآه يقوم له ويستقبله إذا قصده[٦٣] ، كما أكد الذهبي بقوله [٦٤] "وَكَانَ مِمّنْ وُضِعَ لَهُ القَبُولُ فِي الأَرْضِ، وَكَانَ الفُقَرَاءُ فِي مَجْلِسِهِ كَالأُمَرَاءِ، وَكَانَ يَعْمَلُ القَلاَنس، وَيَأْكُلُ مِن كَسْبِهِ، بَنَى مَدْرَسَةً وَدَاراً لِلْمَرْضَى، وَوقفَ الأَوقَافَ، وَلَهُ خِزَانَةُ كُتُب موقوفة. "

المبحث الرابع: دور المناظرات والرحلات العلمية في أثراء الحياة العلمية بالمشرق الإسلامي:

أسهمت المناظرات المختلفة في الأسواق والدكاكين التي شارك فيها نخبة من علماء أرباب الصنائع خاصة في عهد الدولة السامانية في إثراء الحياة الثقافية، فاجتمع ابو بكر محمد بن احمد منصور الخياط السمرقندي (توفى سنة ٣٢٠ ه/ ٩٣٢م) [٦٥] في مناظرة مع ابراهيم بن السري الزجاج النحوي[٦٦]، كما كان لأبى بكر الخياط كتب؛ منها معاني القرآن، والنحو الكبير، والمقنع.

ومن العلماء الذين أصبح لهم شأنا ومنزلة علمية كبيرة في المناظرات أبو عمرو عثمان بن منصور بن عبد الكريم الطرازي (توفى سنة٥٢٠ هـ / ١١٢٩م) وفد الى بلخ وتلقى فيها العلوم كان له مجلساً للمناظرة والوعظ والإرشاد عرف هذا المجلس بأنه دائم الاكتظاظ من كثرة المريدين لسماعه [٦٧] .

وكانت الرحلة في طلب العلم أهم ما يميز الحضارة الثقافية بالمشرق الإسلامي فقد وجدنا من ارباب الصنائع من رحل إلى طلب العلم لتلقيه من الراسخين مثل الرحال من صناعة الوراقة أبو محمد حماد النسفي (توفى سنة ٣١١ هـ/ ٩١٥م) ، رحل الى العراق والشام وله روايات انتشرت في مدينته نسف[٦٨]، وأيضا ابو حفص عمر بن أحمد الوراق الهمداني (توفى سنة ٥٤١ هـ/ ١١٤٦م) عرف بالشيخ الصالح رحل من همذان إلى بغداد وأصبهان[٦٩]، و الرحال من صناعة طحن الدقيق وعمل الخبز محمد بن عبد الواحد البخاري (توفى سنة ٥١٦ هـ/ ١١٢٢م) رحل من بخارى الى طوس وهراة وبلخ وسمرقند وكتب عن ١٠٠٠ شيخ [٧٠].

وبعد رجوع طلاب العلم من ارباب الصنائع الى أوطانهم بالعلوم والمعارف صار يقصدهم الطلاب من كل صوب يأخذون عنهم الإجازات (الشهادات) العلمية كعبد الرحمن بن أحمد بن محمد النويرى البزاز السرخسي (ت ٤٩٤هـ/ ١١٠٠م) عاش في مرو وعمل في صناعة نسج الملابس رحل إليه الأئمة والعلماء طلبا لعلمه وأخذ الإجازة عنه [٧١] .

أسهم علماء أرباب الصنائع من خلال كتابة العلوم الاجتماعية المختلفة من التاريخ والجغرافيا وعلوم الاوائل كالفلسفة والطب والصيدلة والعوم البحثة ، فبرع من صناعة الأطعمة ابو محمد عبد العزيز الحلواني البخاري (توفى سنة ٤٤٩ هـ/ ١٠٥٧م) في الفقه والفتوى وكانت له معرفة بالأنساب والتواريخ [٧٢]؛ ومن صناعة العطارة عبد المؤمن بن عبد العزيز الجرجاني عرف عنه الأديب والكاتب [٧٣]، حتى اشتهر أهل جرجان بممارسة علم الكلام حتى في الاسواق والدروب[٧٤]، وعرف الصانع الطبيب ابو على الحسن بن على البخاري (توفى سنة ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) كان عالما بالطب واللغة والادب وعلوم الاوائل و كان له دكان برأس المربعة يقعد فيه للتطبب ويبيع القطن ، كما صنف تصنيفا تاريخاً مطولاً في أنساب السادة العلوية في ستة مجلدات [٧٥].

قاموا العلماء الصناع بتشجيع الأدب الثقافي بانتشار الدكاكين الثقافية والمجالس العلمية خاصة بالأسواق؛ فبرز من صناعة الوراقة أبو حفص خمارتاش بن عبد الله الكاغدي النيسابوري (توفى سنة ٥٣١ هـ/ ١١٣٦ م) له دكان برأس المربعة بنيسابور يبيع فيه الكاغذ المصنع (الورق) ويجتمع في دكانه الفضلاء والعلماء [٧٦].

كما أكد أبو نصر الزجاج على ذلك بقوله إنه كان يجتمع مع أبو الفرج الأصبهاني (ت سنة ٣٥٠ ه / ٩٦١ م) في دكانه بسوق الوراقين مع أبو الحسن على بن يوسف بن البقال الشاعر [٧٧] وأبو الفرج ابن الخراز الوراق البغدادي (توفى ق ٤ه / ١٠م) وهو ينشد أبيات إبراهيم بن العباس الصولي [٧٨].

التي يقول فيها: رأى خلتي من حيث بخفي مكانها، فكانت قذى عينيه حتى تجلت [٧٩]

ومن مظاهر دعم الثقافة في الدولة الغزنوية كثرة المجالس الاجتماعية والأدبية بها فكان مجلس أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان القاضي السيرافي النحويّ الوراق (ت ٣٦٨ هـ/ ٩٧٨م) مثال على ذلك، الذي درس القرآن والقراءات وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض الكلام والشعر والعروض والقوافي والحساب وعلوما سوى هذه، وكان زاهدا لا يأكل إلا من نسخ الورق، وكان لا يخرج إلى مجلس الحكم ولا إلى مجلس التدريس في كل يوم إلا بعد أن ينسخ عشر ورقات يأخذ أجرتها عشرة دراهم يكون قدر مؤنته ثم يخرج إلى مجلسه [٨٠].

المبحث الخامس: اتخاذ بعض العلماء من الصناعة وسيلة لتحسين المستوى المادي والمعيشي لهم:

كان من الملامح التي اتسم بها علماء الدول المستقلة النهوض بالآداب والثقافة العربية فاتخذوا من الصناعات التجارية وسيلة يعيشون منها الى جانب العلم فهذا هو الإِمَامُ العَلاّمَةُ المُفْتِي المُحَدّثُ شَيْخُ الإِسْلاَمِ, أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ أَيُّوْبَ بنِ يَزِيْدَ النّيْسَابُوْرِيُّ الشّافِعِيُّ (توفى سنة ٣٤٢ هـ / ٩٥٣ م) ، كان يصنع و يبيع الصبغ بنفسه ويعمله في الحانوت أ وأتخذ من الحانوت نمان يجتمع فيه الحفاظ والمحدثين ومَن مؤلفاته؛ كتَابُ الأَسْمَاءِ وَالصّفَات، وكتَابُ الإِيْمَان, وكتَاب القَدر, وكتَاب الخُلَفَاء الأَرْبَعَة, وكتَاب الرُّؤْيَة, وكتَاب الأَحْكَام، وقد أوصى الصبغي لأحد العلماء في أمور مدرسته دار السنة وفوض إليه توليه اوقافه [٨١] .

وهناك فئة من الفقهاء كالحنفية والحنابلة وسفيان الثوري قاموا بخروج فتوى انه لا يجوز ان يأخذ المعلم أجرا عن تعليمه للقرآن والحديث فلم تكن حرفة التعليم تدر شيئا كثيرا من المال [٨٢] ، ففي عهد الدولة الطاهرية لجأ بعض العلماء إلى الصنائع المختلفة لكسب المال [٨٣] ؛ وهو ما أكدته حادثة العالم الفقيه علان الوراق الشعوبي[٨٤] الذى كان وراقا له دكان يبيع فيه الكتب وينسخ به ، وقد أحتاج احمد بن أبى خالد الأحول[٨٥] وراق يكتب له في بيته فوصفوا له علان الشعوبي الوراق وذات مرة وهو يكتب في دار الأحول جاء فقام كل من في الدار ألا علان الوراق لم يقم إلى الأحول فقال أحمد الأحول : ما أسوأ أدب هذا الوراق ,وسمعه علان" فقال : كيف أنسب أنا إلى سوء الأدب ومنى تتعلم الآداب وانا معدنها ؟ ولماذا أردت منى القيام لك ولم آتك طالباً لك ولا راغبا إليك وإنما رغبت إلى في ان آتيك فأكتب عندك فجئتك لحاجتي إلى ما أخذه من الأجرة وقد كنت بغير هذا منك أولى، ثم حلف إيمانا مؤكدا ألا يكتب بعد يومه حرفا في منزل أحد [٨٦].

وكان العالم إذا لم يكن فقيها صاحب مال ولم يجد ما يعيش منه قام باتخاذ صناعة الوراقة ونسخ الكتب فكان بنيسابور وراق يدعى أبا حاتم الوراق النيسابوري ورق بها خمسين سنة وَهُوَ الْقَائِل: إِن الوراقة حِرْفَة مذمومة محرومة عيشي بهَا زمن، وإِن عِشْت عِشْت وَلَيْسَ لي أكل أَو مت مت وَلَيْسَ لي كفن [٨٧].

وكان ابو العباس الاصم الوراق محمد بن يعقوب (توفى سنة ٣٤٦ هـ/ ٩٥٧م) أكبر علماء خراسان ومحدثيهم كان يأخذ مالا قليلا من رواية التحديث وكان يورق ويأكل من كسب يده، وربما عابه قوم بأخذ المال على التحديث [٨٨].

وقد اتخذ بعض العلماء الوراقة للارتزاق وكسب الكثير من المال كابى العباس احمد بن محمد القباني النيسابوري (ت ٣٧١ هـ/ ٩٨١م) الذي كان يورق ويأكل من كسب يده ويعطر زواره [٨٩].

المبحث السادس: مكانة بعض أرباب الصنائع من العلماء عند الحكام والأمراء:

حاز الصناع من العلماء في الدولة السامانية على منزلة ومكانه عند الحكام بسبب درايتهم وتدرجهم الثقافي والصناعي؛ فأصبحوا يستشرونهم في أمورهم كما حدث مع الإِمَامُ الحَافِظُ العلّامة محدّث خُرَاسَانَ ابو محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الكرابيسى[٩٠] الذى استشاره الأمير نوح بن نصر الساماني بأمور عديدة ثم عينه قاضيا على الشاش سنة ٣٣٣ ه/ ٩٤٤م، وله عدة مؤلفات منها كِتَابِ" الكُنَى "فِي عِدّة مُجَلّدَاتٍ. [٩١]

كما اتخذ الأمير الحميد [٩٢] أبو القاسم على بن محمد الإسكافي [٩٣] النيسابوري (ت ٣٤٣ ه / ٩٥٤ م) كاتبا له لبلاغته وأسلوبه في الكتابة فعرف عنه أنه لِسَان خُرَاسَان وغرتها وعينها وواحدها وأوحدها فِي الْكِتَابَة والبلاغة وَمن لم يخرج مثله فِي البراعة والصناعة [٩٤]

أما أبو سعيد محمد بن محمد بن على العطار الوكيل النيسابوري (توفى سنة ٣٥٧ هـ/ ٩٦٧م)، الذي ائتمنه الأمير السعيد [٩٥] والحميد [٩٦] وكيلا على أملاكهما في نيسابور [٩٧] .

ومن أشهر العلماء من صناعة الحدادة الحاكم أبو الفضل محمد بن الحسين المروزى الحدادي (ت ٣٨٨ه / ٩٩٩م) تولى القضاة بمرو وبخاري في عهد الدولة السامانية، وعرف عنه أنه فقيها فاضلا من أصحاب الرأي [٩٨] .

الخاتمة

أهتم أرباب الصناعات المختلفة بالدول المستقلة بدعم الحركة الثقافية ورعاية ونشر العلم من خلال التدريس والتأليف وتعليم الخط وكتابة المصاحف والدفاتر والمصنفات والكتب في مختلف المجالات الثقافية وألقاء الشعر وحضور المجالس العلمية، واستضافة طلاب العلم والأنفاق عليهم في بعض الأحيان، كما حرصوا العلماء من الصناع بجعل دكاكينهم بالأسواق صالونا أدبياً يستضيفون فيه رجال العلم من كل الأرجاء، بالإضافة إلى المستوى المعيشي للعلماء الذى جعل البعض منهم يتجه للعمل بالصناعات المختلفة لرفع مستواه المادي، وهو ما جعل أمراء وسلاطين الدول المستقلة في المشرق الإسلامي يقومون بتشجيع أرباب الصنائع من العلماء وحثهم على ضرورة العمل بإتقان، فأحاطوا أنفسهم بجو أدبى وعلمي فكثرت المجالس الأدبية والعلمية، ونمت الحركة الثقافية بازدهار الاسواق والصناعات التجارية المختلفة.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- إبريل ٢٠٢٣

خريطة رقم (١)

ملحق (١) الدولة الطاهرية ([1])

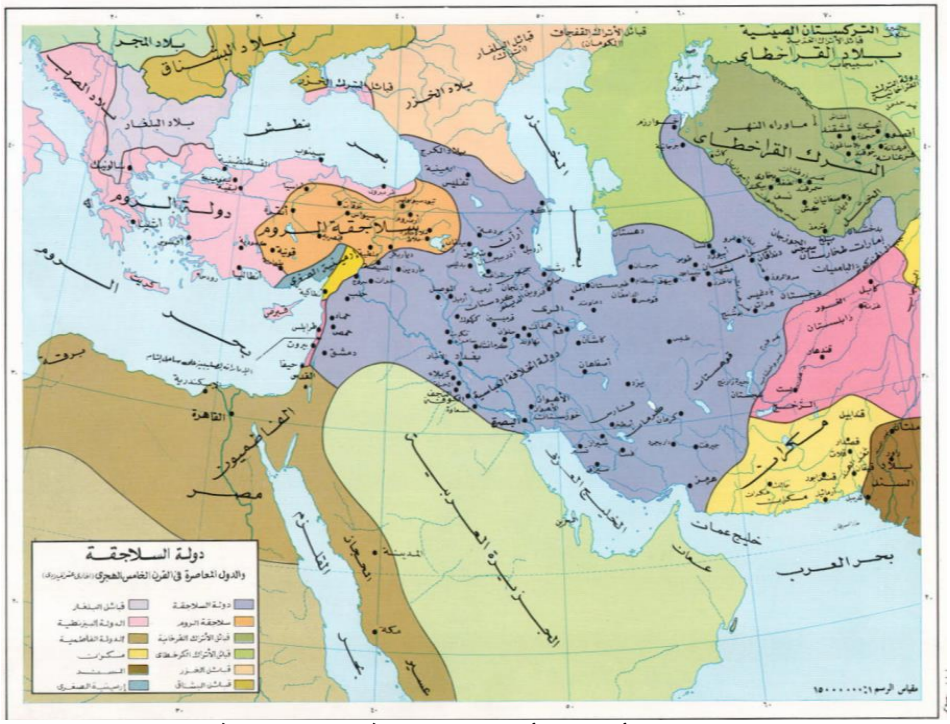

ملحق (٢) أقصى أتساع للدولة السلجوقية (٢)

([1]) حسين مؤنس: أطلس تاريخ الإسلام ، الزهراء الإعلام العربي، القاهرة، ط١ ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م ، ص ١٤٨.

[2]( ) حسين مؤنس: أطلس تاريخ الإسلام ، ص ٢٢٠

الحواشي:

[1]() الأزهري: أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ/٩٨٠م): تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، ج٧ ، ص ٧٧؛ أبو هلال العسكري: (الحسن بن عبد الله بن سهل) (ت ٣٩٥ هـ/ ١٠٠٤م): معجم الفروق الفردية، مؤسسة النشر الإسلامي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، ص٣٧١.

[2]() (سورة العلق: الآية ١ – ٥)

[3]() رحيم كاظم محمد: الحضارة العربية الإسلامية دراسة في تاريخ النظم، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ١٤٥

[4]() (سورة القلم: الآية ١)

[5]() (سورة الطور: الآيتان ١ ، ٢)

[6]() (سورة النساء: الآية ١١٢)

[7]() (سورة المجادلة: الآية ١١).

[8]() (سورة الإسراء: الآية ٨٥)

[9]() (سورة طه: الآية ١١١).

[10]() الخوارزمي: عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي (ت٣٨٧هـ/ ٩٩٧م): مفاتيح العلوم ، تحقيق: إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب العربي ،بيروت ،ط ٢ ، ١٩٨٩م ، ص ١٥٤.

[11]() محمد بن صالح بن محمد العثيمين: كتاب العلم ، مكتبة نور الهدى، مصر ، (د. ت) ، ص ٩.

[12]() الصنائع: مفرد الصانع ، الصنعة و الصُنْعُ بالضم :مصدر قولك صَنَعَ إليه معروفاً. وصَنَعَ به صَنيعاً قبيحاً، أي فعل .والصِناعَةُ :حرفةُ الصانع، وعمله الصَنْعَةُ .وصَنْعَةُ الفرسِ أيضاً :حُسْنُ القيام عليه .تقول منه :صَنَعْتُ فرسي صَنْعاً وصَنْعَةً، فهو فرسٌ صَنيعٌ .قال الشاعر: فَنَقَلْنا صَنْعَهُ حتّى شَتا ... ناعِمَ البالِ لَجوجاً في السَنَنْ، وسيفٌ صَنيعٌ. وامرأةٌ صَناعُ اليدين، أي حاذقةٌ ماهرةٌ بعمل اليدين. وامرأتان صَناعانِ. ونسوةٌ صُنُعٌ. ورجلٌ صَنيعُ اليدينِ وصَنيعُ اليدينِ أيضاً بكسر الصاد، أي صانِعٌ حاذقٌ. وكذلك رجلُ صَنَعُ اليدين. (الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حماد) (ت ٣٩٣ هـ /١٠٠٢ م): الصحاح في اللغة والعلوم، تحقيق: نديم مرعشلي، أسامة مرعشلي، عبد الله العلايلي، دار الحضارة العربية، بيروت، (د. ت)، ص ٢٨٩٦.

[13]() إحسان دنون السامري: الحياة العلمية زمن السامانيين (التاريخ الثقافى لخراسان وبلاد ماوراء النهر) ، دار الطليعة ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١ م ،ص ١٦٣ ،١٩٧.

[14]() صناعة الوراقة : مفرد وراقة ، ورجلٌ ورّاق: أي كثير الورَق ، وقيل الكاغذ ، والوراق عند المحدثين: الذي يكتب المصاحف وغيرها ، وصناعة الوراقة: الذي يعمل ويصنع الورق، والذي يبيعه أيضاً .(ابن سيده : أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م): المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م ، ج١١ ، ص ٧١٢٩ ؛ السمعاني : أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت ٥٦٢هـ/١١٦٨م):الأنساب ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى، ١٩٦٢م، ج ١٣، ص ٣٠٠) .

[15]() حسن منيمنة: تاريخ الدولة البويهية السياسي والإقتصادى والإجتماعى والثقافى مقاطعة فارس، الدار الجامعية ، بيروت، ١٩٨٧م، ص ٣٨٠؛ شوقي عبد القوى عثمان: تجارة المحيط الهندى فى عصر السيادة الإسلامية،

المجلس الوطنى الثقافي، الكويت، ١٩٩٠م، ص ١٥٨؛ محمد حسن عبد الكريم العمادي: خراسان في العصر الغزنوى، مؤسسة أربد، الأردن، ١٩٩٧، ص ٢٥٢؛ أحمد مجدى عطوة: دور العلماء فى انضاج الوعى الثقافى بخراسان (٢٠٥- ٣٨٩ ه / ٨٢٠ – ٩٩٩م)، مجلة كلية آداب، جامعة عين شمس، العدد ٤٣، سنة ٢٠١٥م، ص ٣١٧؛ سوسن بهجت يوسف: الصناعة وآثرها في بلاد المشرق الإسلامي خلال العصر العباسي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد٦٣، سنة ٢٠٢٠م، ص ٤١٢.

[١٦]() ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧ هـ/١٢٠٠ م): المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: محمد عبد القادر وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٢م، ج١٦، ص ٤؛ ج١٨، ص ١٧؛ عفاف صبرة: تاريخ الدويلات المستقلة فى المشرق الإسلامي دراسة سياسية حضارية ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٩م، ص ٢٥٣؛ المنجى الكعبى: الدولة الطاهرية فى خراسان والعراق، النشر الجامعي، تونس ، ٢٠٠٥ م، ص٣٩٣؛ منى محمد بدر محمد بهجت: أثر الحضارة السلجوقية فى دول شرق العالم الإسلامى على الحضارتين الأيوبية والمملوكية بمصر، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م، ص ٣٩.

[١٧]() صناعة الأطعمة والطبخ: وَهُوَ صناعة الطّبْخُ الْمَعْرُوفُ ، يُقَالُ طَبَخْتُ الشّيْءَ أَطْبُخُهُ طَبْخًا، وَأَنَا طَابِخٌ، وَالشّيْءُ مَطْبُوخٌ وَطَبِيخٌ .وَالطُّبّخُ :جَمْعُ الطّابخ.(القزوينى: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٤ م) : معجم مقاييس اللغة تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م ، ج٣ ،ص ٤٣٧ ؛ ابن عساكر : أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) : تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، ١٩٩٥ م ، ج٥١ ، ص ٤٠٣ .

[١٨]() صناعة الصباغة: هي صَبَغ الثوبَ بالشّبّة ونحوها ، ويصبِغُه صَبْغا، وصبَغا، وصبِغة :لونّه ، وكُل مَا غُمس في الألوان ، فقد صُبِغ. والصبّغ، والصبّاغ، والصّبْغة :مَا صُبِغ بِهِ، وَالْجمع :أصباغ. وأصبغة. واصطبغ :اتخذ الصّبّغ. والصباغ :مُعالج الصّبّغ.، صنعته :الصبّاغة. (ابن سيده: المحكم والمحيط الأعظم، ج٥، ص ٤٢٥)

[١٩]() الصفارة: هم صناع الصفر وهو النحاس. (خليل حسن الزركانى: الصناعة في بغداد، مجلة التراث العلمي العربي، العراق، العدد الأول، سنة ٢٠١٥م، ص ١٠).

[٢٠]() الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ/ ٨٦٨ م):
رسائل الجاحظ السياسية والكلامية، تحقيق على أبو ملحم ، دار الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٢م ، ص ٤٩٩؛ مجهول (ت ق ٣هـ / ٩م) : أخبار الدولة العباسية ، تحقيق: عبد العزيز الدوري، عبد الجبار المطلبي ، دار الطليعة، بيروت ، ١٩٧١م، ص ٤٠٥ ؛ ايمان محمد كى إيمان محمد زكى : التجارة فى خراسان خلال العصر السلجوقى (٤٨٠ – ٥٩٠ ه / ١٠٩٢ – ١١٩٤ م) ، مجلة آداب عين شمس ، القاهرة ، العدد ٣٩ ، سنة ٢٠١١ م ، ص ٣٢٦ ؛ جنان على فليح : علم الكيمياء فى المشرق الإسلامى ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية، العراق ، العدد ٥٤ ، سنة ٢٠١١م . ص ٣.

[٢١]() الثعالبي: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩ هـ/١٠٣٨ م): يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق: مُفيد محمد ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٩٨٣م ، ج٢، ص ٣١٠؛ ج٣، ص ٢٠٠؛ الأصفهانى المفضل بن سعد المافرخى (ت ٤٧٥ ه /١٠٨٢م): محاسن أصفهان، تحقيق عارف أحمد عبد الغنى ، دار كنان ، بغداد ، ٢٠١٠ م ، (مقدمة المحقق) ، ص ٢٩ ؛ أخوان الصفا: (القرن الرابع الهجرى / القرن العاشر الميلادى) :رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا ، دار صادر للطباعة ، بيروت ، ١٣٠٥ ه ، ص ٥١٨؛ القزويني (زكريا بن محمد بن محمود القزويني) (ت٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) : آثار البلاد وأخبار العباد ،دار صادر،

بيروت ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م ، ص٢٩٧ ؛ ابن خلدون (عبدالرحمن بن خلدون) (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م): العبر و ديوان المبتدأ والخبر فى ذكر العرب والعجم ومن عاصرهم من ذى الشأن الأكبر المعروف بتاريخ ابن خلدون ،تحقيق خليل شحادة وآخرون ، دار الفكر العربي ، بيروت ،١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج١ ،ص ٥٠١ .

[٢٢]() السمعاني: الأنساب، ج ٩ ، ص ٣٢٤.

[٢٣]( ) :الفرج بعد الشدة ، تحقيق : عبود الشالجي ، دار صادر، بيروت ،١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ،ج٤ ، ص ٢١٥.

[٢٤]( ) حائك : حاكَ وصنع الثوب يَحوكُهُ حَوْكاً وحِيَاكَةً: نسجَه وصنعه فهو حائكٌ وقومٌ حاكَةٌ وحَوَكَةٌ أيضاً، ونسوةٌ حَوائكُ . والموضع مَحاكَةٌ. (الجوهري: الصحاح في اللغة، ص١١٦٦)

[٢٥]( ) حلاج : حَلَجَ القطن لصناعته ونسجه ؛ يَحْلُجُهُ ويَحْلِجهُ، فهو حلاّج ، والقطن حَليجٌ ومحلوجٌ. والمِحْلَجُ والمِحْلَجَةُ: ما يُحلجُ عليه. والمِحْلاجُ: ما يُحلج به. (الجوهري: المصدر السابق، ص١٠٨٩)

[٢٦]( ) إسكاف : صانع الخفاف و الاحذية . (الأزدي: أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي (ت بعد ٣٠٩هـ / ٩٢١ م): المنتخب من غريب كلام العرب
تحقيق: محمد بن أحمد العمري، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، ص٣٣٠)

[٢٧]( ) الحائك المَرْزُوْقِيُّ : هو أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ إِمَامُ النَّحْوِ، ، الأَصْبَهَانِيُّ، أَحَدُ أَئِمَّةِ اللِّسَانِ والفقه. توفى سنة ٤٢١ه / ١٠٣٠ م، حَدَّثَ عَنْ :عَبْدِ اللهِ بنِ جَعْفَرِ بنِ فَارِسٍ وَتَصَدَّرَ، وَأَخَذَ النَّاسُ عَنْهُ، وَرَحَلُوا إِلَيْهِ. وَلَهُ كتاب شَرْحِ الحمَاسَةِ فِي غَايَةِ الحُسْنِ وكتاب شَرْحِ الفَصِيْحِ. (الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م): سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م، ج١٧، ص ٤٧٥.

[٢٨]( ) الحلاج ابو منصور ابن ماشدة : هذه النسبة إلى صناعة حلج القطن، والمشهور بها أبو مغيث الحسين بن منصور الحلاج توفى سنة ٣٠٩ ه / ٩٢١ م (السمعانى : الانساب ، ج ٤ ، ص ٣١٤ ؛ ابن الجوزى : المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج ١٣ ، ص ٢٠٢)

[٢٩]( ) الأسكاف ابو عبد الله : هو أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الْخَطِيب اللُّغَوِيّ صَاحب التصانيف، وأحد أَصْحَاب الصاحب ابْن عباد ، من أهل أَصْبَهَان وخطيباً بالريّ ويعمل بصناعة أسكفة الاحذية ، وَمن تصانيفه كتاب الْغرّة يتَضَمّن شَيْئا من غلط أهل الْأَدَب ، وكتاب غلط ، و كتاب الْعين ، وكتاب مبادئ اللُّغَة وَهُوَ أشهر كتبه ، وَكتاب شَوَاهِد سِيبَوَيْهِ ، وَكتاب نقد الشّعْر ، وَكتاب درة التّنْزِيل وغرة التّأْوِيل ، كتاب لطف التّدْبِير فِي سياسات الْمُلُوك ، توفى سنة ٤٢٠ ه / ١٠٢٩م . (الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت ٧٦٤ه / ١٣٦٢ م): الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م، ج٣، ص ٢٢٧).

[٣٠]( ) ياقوت الحموي شهاب الدين أبو عبدالله (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) : معجم الأدباء ، تحقيق : إحسان عباس ،دار العرب الإسلامي ، ط ١ ،١٩٩٣ م ،ج٢ ، ٥٠٦ .

[٣١]( ) أبو بكر محمد بن على بن إسماعيل القفال: من أهل الشاش ، لقب بالقفال الكبير ، إمام عصره أحد أعلام المذهب وأئمة الإسلام ، رحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام والثغور، له مصنفات كثيرة ، أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء ،وله كتاب في أصول الفقه ،وله شرح الرسالة ، وعنه انتشر مذهب فقه الشافعى فيما وراء النهر ، ولد سنة ٢٩١ هـ / ٩٠٣م . (ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنى، بغداد،

(د.ت)، ج٣، ص ٥٠؛ ابن كثير: طبقات الشافعية، تحقيق عبد الحفيظ منصور، دار المدار الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٤ م.، ج١، ص ٢٥٧، ٢٨٧)

[٣٢]( ) السمعاني: الأنساب ، ج١٠ ، ص ٤٧٠.

[٣٣]() أبو نصر اسماعيل بن حماد النيسابوري: ابن أخت أبي إسحاق الفارابي صاحب «ديوان الأدب»، وكان الجوهري هذا من أعاجيب الزمان ذكاء وفطنة وعلما، وأصله من بلاد الترك من فاراب، وهو إمام في علم اللغة والأدب، وخطه يضرب به المثل في الجودة لا يكاد يفرق بينه وبين خط أبي عبد الله ابن مقلة، وهو مع ذلك من فرسان الكلام في الأصول. وكان يحب السفر، ويطوف الآفاق، واستوطن الغربة، دخل العراق فقرأ علم العربية، ورحل إلى بلاد ربيعة ومضر، وأجهد نفسه في الطلب، ثم عاد راجعا إلى خراسان، وزار الدامغان، ثم سافر إلى نيسابور، فلم يزل مقيما بها على التدريس والتأليف وتعليم الخط وكتابة المصاحف والدفاتر، وله من التصانيف: كتاب في العروض جيد بالغ سماه «عروض الورقة»، وكتاب المقدمة في النحو. (ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج ٢، ص ٦٦٢).

[٣٤]() ياقوت الحموي: معجم الأدباء ، ج ٢، ص ٦٥٦، ٦٥٨.

[٣٥]() أبو سهل الهروى: أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي (ت ٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م): إسفار الفصيح، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قُشاش ،مطبعة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤١٧ هـ، ١٤٢٠ هـ ، ج١، ص ٨٩؛ السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م): لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية، لبنان ، ١٩٩١م, ص ٧٢.

[٣٦]() الثعالبي: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ج٤، ص ٤٦٨.

[٣٧]() عبيد الله ابو بكر الأصبهاني: كان من مشاهير أصبهان فعندما توفى قام أبو بكر الخياط برثاه فقال: سآتي باكيا شطّ الفرات لعيني أستمدّ مدى حيات ، كما ذكره أبو السري الأصبهاني ابن أخت أبي بكر الخياط الأصبهاني فقال عنه كان أبو بكر خالي يحفظ دواوين العرب ويقوم عليها قياما تاما، ويتصرف في كتاب سيبويه ومسائل الأخفش تصرفا قويا، كما كان يقرأ له أبا الفضل ابن العميد. (ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج٤، ص ١٥٧٩).

[٣٨]() ياقوت الحموي: معجم الأدباء, ج٤, ص ١٥٧٩.

[٣٩]() السبكي: تاج الدين عبد الوهاب (ت ٧٧١ هـ/ ١٣٧٢ م): طبقات الشافعية الكبرى: تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ، ج١, ص ٥٨٧؛ إحسان ذنون الثامرى: الحياة العلمية زمن السامانيين (التاريخ الثقافى لخراسان وبلاد ما وراء النهر), ص ١٩٧.

[٤٠]() السبكى: طبقات الشافعية الكبرى ،ج١ ، ص ٢٩٦

[٤١]() إسماعيل بن إسحاق القاضي: الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، الحَافِظُ، شَيْخُ الإِسْلاَمِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيْلُ بنُ إِسْحَاقَ بنِ إِسْمَاعِيْلَ ابْنِ مُحَدِّث البَصْرَةِ؛ حَمَّاد بن زَيْد بن دِرْهَم الأَزْدِيُّ، مَوْلاَهُمْ البَصْرِيُّ، المَالِكِيُّ، قَاضِي بَغْدَادَ، وَصَاحِبُ التَّصَانِيْف. صَنَّفَ (المُسْنَدَ) وَصَنَّفَ عُلُوْمَ القُرْآنِ، وَجَمَعَ حَدِيْثَ أَيُّوْبَ، وَحَدِيْثَ مَالِكٍ. ثمّ صَنَّفَ (المُوَطَّأَ) وَأَلَّفَ كِتَاباً فِي الرَّدِّ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ، يَكُوْنُ نَحْوَ مائَتَي جُزْءٍ وَلَمْ يَكْمُلْ اسْتَوْطَنَ بَغْدَادَ، وَوَلِيَ قَضَاءَهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ سنة ٢٨٢ ه / ٨٩٥ م، وَتَقَدَّمَ حَتَّى صَارَ عَلَماً، وَنَشَرَ مَذْهَبَ مَالِكٍ بِالعِرَاقِ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٣٣٩).

[٤٢]() السبكي: طبقات الشافعية الكبرى، ج١ ، ص ٢٣٢

[٤٣]() الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): العبر في خبر من غبر ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د. ت) ، ج٢، ص ١٢١؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ،ج١ ص ٢٧١.

[٤٤]() السمعاني: التحبير في المعجم الكبير ، تحقيق منيرة ناجى سالم ، ديوان الأوقاف ، بغداد ، ١٩٧٥ م ،ج١، (مقدمة المحقق) ، ص ٥٨ ؛ راقية محمد سمير: طبيعة السياق الاجتماعي الذى عاش فيه أبو حامد الغزالي ، مجلة فكر وإبداع ، القاهرة ، العدد ٩٤ ، سنة ٢٠١٥م ، ص ٤٠٣.

[٤٥]() الثعالبي: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، ج٥، ص ٢٣١

[٤٦]() الذهبي: سير أعلام النبلاء ، ج٨ ، ص ٥٣٥

[٤٧]()خراسان : بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق ، أشهر مدنها جوين وبيهق، وآخر حدودها الهند و طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وتشتمل على أشهر المدن ؛ نيسابور وهراة ومرو، وهي كانت قصبتها، وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون، وخوارزم ، وقد فتحت أكثر هذه البلاد عنوة وصلحا ، في سنة ٣١ ه /٦٥١م) في أيام عثمان بن عفان ، رضي الله عنه، بإمارة عبد الله بن عامر ابن كريز ، ومعنى خراسان اسم للشمس بالفارسية الدّريّة وأسان كأنه أصل الشيء ومكانه، وقيل :معناه كل سهلا لأن معنى خر كل وأسان سهل. (ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج٢، ص ٣٥٠).

[٤٨]() ليلى بن نعمان الديلمي : أحد قواد أولاد الأطروش العلوي ، وكان إليه ولاية جرجان ، وكان قد استعمله عليها الحسن بن القاسم الداعي سنة ثمان وثلاثمائة ، وكان أولاد الأطروش يكاتبونه المؤيد لدين الله المنتصر لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلى بن النعمان ، وكان كريما ، بذالا للأموال ، شجاعا . وسار من جرجان إلى الدامغان ، فحاربه أهلها ، فقتل منهم مقتلة عظيمة وعاد إلى جرجان ، فابتنى أهل الدامغان حصنا يحميهم ، وسار قراتكين إليه بجرجان ، فحاربه على نحو عشرة فراسخ من جرجان ، فانهزم قراتكين ، واستأمن غلامه بارس إلى ليلى ومعه ألف فارس ، فأكرمه ليلى ، وزوجه أخته ، واستأمن إليه أبو القاسم بن حفص ابن أخت أحمد بن سهل ، فأكرمه ليلى.
ثم إن الأجناد كثروا على ليلى بن النعمان ، فضاقت الأموال عليه ، فسار نحو نيسابور بأمر الحسن بن القاسم الداعي ، وتحريض أبي القاسم بن حفص وكان بها قراتكين ، فوردها في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة ، وأقام بها الخطبة للداعي ، وأنفذ السعيد نصر من بخارى إليه حمويه بن علي ، فالتقوا بطوس ، واقتتلوا ، فانهزم أكثر أصحاب حمويه بن علي حتى بلغوا مرو ، وثبت حمويه ، ومحمد بن عبد الله البلغمي ، وأبو جعفر صعلوك ، وخوارزم شاه وسيمجور الدواتي ،فاقتتلوا ، فانهزم ليلى ، ، فدخل ليلى سكة لم يكن له فيها مخرج ، ولحقه بغرا فيها ، فلم يقدر ليلى على الهرب ، فنزل وتوارى في دار ، فقبض عليه بغرا ، وأنفذ إلى حمويه فأعلمه بذلك ، فأنفذ من قطع رأس ليلى ، ونصبه على رمح ، فلما رآه أصحابه طلبوا الأمان فأمنوا.، توفى سنة ٣٠٩ه / ٩٢١ م . (ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠ه / ١٢٣٢ م ــ): الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، ج٦، ص ٦٦٩).

[٤٩]() نصر بن أحمد: أول من حكم من السامانيين إقليم ما وراء النهر من جيحون إلى أقصى بلاد المشرق بتفويض من الخليفة العباسي المعتمد بالله سنة ٢٦١ هـ /٨٧٤ م. (المستوفى القزويني : حمد الله بن أبو بكر بن أحمد المستوفى القزوينى (ت ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م) : تاريخ گزيدة ، بهمنا نصارى ، تهران ،١٣٣٩ هـ ، ص ٣٧٩ ؛ ميرخوند : محمد بن خاوند شاه (ت ٩٠٣هـ/ ١٤٩٧م): روضة الصفا في سير الأنبياء والملوك والخلفا تاريخ

الدولة الطاهرية والصفارية والسامانية وأل بوية والإسماعيلية والملاحدة ، ترجم المجلد الرابع أحمد عبد القادر الشاذلي ، الدار المصرية للكتاب ، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م ، ص ٨٠ .

[٥٠]() القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦ه / ١٢٤٨ م): المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، تحقيق: حسن معمري, دار اليمامة ، دمشق ، ١٩٧٠ م ، ص ٢٧ ، ٢٨.

[٥١]() الثعالبي: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ،ج٥ ، ص ٣١٦.

[٥٢]() القفطي: المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، ص ٣٤٢.

[٥٣]() صناعة الدهان: نسبة الى استخراج وصناعة الدهن من بذور السمسم. (السمعاني: الأنساب، ج٥، ص ٤٢٠؛ عبد الستار درويش: الإمارة الغورية في المشرق دراسة في أحوالها السياسية والحضارية، ٥٤٣ هـ / ٦١٢ هـ وأثرها في نشر الإسلام في شبه القارة الهندية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١، ص ٢٧٥.

[٥٤]() القفطي: المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، ص ١٢٨.

[٥٥]() السمعاني: التحبير فى المعجم الكبير ، ج١ ، ص ٥٥٤.

[٥٦]() ابن خلكان (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد) (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م): وفيات الأعيان وأنباء الزمان ،تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر،بيروت ، ١٩٦٨م ، ج٣ ،ص ٢٨٦ ؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى ، ج ١ ، ص ٥٠٥

[٥٧]() السمعانى أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ/١١٦٨م :) المنتخب من معجم شيوخ ، تحقيق : موفق بن عبد الله ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٩٩٦ م ، ج١ ، ص ١٨٤؛ ابن الجوزى: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج١٧ ص ١٢٥ ؛ القزوينى أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزوينى (ت ٦٢٣ ه /١٢٢٦ م): التدوين فى أخبار قزوين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧ م ، ص ٣٥٣ ؛ السبكى : طبقات الشافعية الكبرى : ج١ ص ٥١٠ ؛ ابن كثير عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢ م):البداية والنهاية ،تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن ، دار هجر للطباعة ، الجيزة ، ط١ ، ١٩٩٨م ، ج ١٦ ، ص ٢١٣ .

[٥٨]() ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ،ج ١٥ ، ص ١٤٨.

[٥٩]() السمعاني: المنتخب من معجم الشيوخ ،ج٣ ، ص ١٠٦٤.

[٦٠]() صانع القلانس: مفرد قلنسوة وهى صناعة العمامة التي تُغطى بها الرأس. (التوحيدى أبى حيان علي بن محمد (ت ٤١٤هـ/١٠٢٣م) : الصداقة والصديق ، تحقيق : إبراهيم الكيلانى ، دار الفكر ، سوريا ، ١٩٩٨، ص ٣١ ؛ ؛أبو الفتح اليعلى : شمس الدين أبو عبد الله محمد(ت ٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩ م) : المطلع على ألفاظ المقنع ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، مكتبة السوادى للتوزيع ، دمشق ، ٢٠٠٣ م ، ص ٣٦؛ رينهارت دوزى : تكملة المعاجم العربية ، ترجمة محمد سليم النعيمى ، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠ م ، ج١ ، ص ١٢١ ؛ منجية منسية :الألبسة العربية فى القرن الرابع الهجرى من خلال أحسن التقاسيم فى معرفة الإقاليم للمقدسى ، مجلة المعجمية ، تونس ، العدد ٤ ، سنة ١٩٨٧ م ، ص ٢٨)٠

[٦١]() السمعاني: الأنساب ، ، ج٥، ص ١٠١ ، ١٠٢.

[٦٢]() محمود بن سبكتكين الغزنوى: أبو القاسم محمود بن ناصر الدولة سبكتكين، أعظم ملوك الدولة الغزنوية، سيطر علي غزنة، واستولى علي خراسان وسجستان، قام بغزو الهند سبع عشرة مرة في مدي سبع وعشرين سنة امتدت من سنة ٣٩١- ٤١٧هـ /١٠٠٠-١٠٢٦ م وخضع له شمال الهند من بنارس إلى غزنة ومن الهملايا إلى الدكن، وهزم إيلك خان الترك وسيطر علي ما وراء النهر،وفتح بلاد الغور وخوارزم واستولي علي الرى، له

عده ألقاب منها سيف الدولة، يمين الدولة، كهف الدولة والإسلام، نظام الدين ،نصير الحق،قسم محمود الغزنوي في حياته ولايات إمبراطوريته المترامية الأطراف بين أبنيه فكان من حصة مسعود العراق وخراسان وخوارزم ومن نصيب محمد الهند وغزنة، توفي في ٢٣ ربيع الاخر سنة٤٢١هـ/ ١٠٣٠م بمرض السل عن عمر ناهز الستين وبعد حكم دام ثلاثة وثلاثين عاما.(البناكتي: أبو سليمان داود بن أبى الفضل (ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م) : روضة أولى الألباب فى معرفة التواريخ والأنساب المشهور بتاريخ البناكتى ، ترجمة محمود عبد الكريم ، المركز القومى للترجمة ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠٧ م ، ص ٢٣٧؛ المستوفي القزويني:تاريخ گزيده، ص٣٩٧ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، .،ج١٥،ص٤٨٢؛ ابن تغرى بردى : جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠) : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٦٣ م،ج١٤،ص ٢٧٣؛المنيني(أحمد بن علي عمر ت ١١٧٢هـ/١٧٥٨م):شرح اليميني المسمي بالفتح الوهبي علي تاريخ ابي نصر العتبي ،(د.ت)، ١٢٨٦هـ ،ج٢،ص ٧١).

[٦٣]() العتبى أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتبى (ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٦ م): تاريخ اليميني (في شرح أخبار يمين الدولة محمود الغزنوي) ، تحقيق: إحسان ذنون السامري ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٤م ،ص ١٤١؛ ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج ١٥ ، ص ١٧٣.

[٦٤]() الذهبي: سير أعلام النبلاء ، ج ١٣ ، ص ٤٨.

[٦٥]() الأنباري: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت ٥٧٧ه / ١١٨١م): نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق: إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار، الأردن ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ١٨٥ ؛ إحسان ذنون السامري: الحياة العلمية زمن السامانيين ، ص ٧١ ، أحمد مجدى عطوة: دور العلماء في انضاج الوعى الثقافي بخراسان (٢٠٥- ٣٨٩ ه / ٨٢٠ – ٩٩٩م) ، ص٣١٨

[٦٦]() إبراهيم بن السرى الزجاج النحوي: من مشاهير صناع الزجاج وهو صاحب كتاب معاني القرآن، كان من أهل الفضل والدين حسن الاعتقاد جميل المذهب، وله مصنفات منها حسان في الأدب ، قد قال أبو إسحاق الزجاج: كنت أخرط الزجاج فاشتهيت النحو فلزمنا المبرد وكان لا يعلم مجانا ولا يعلم بأجرة إلا على قدرها فقال: أي شيء صنعتك؟ قلت: أخرط الزجاج، وكسبي في كل يوم درهم ودانقان أو درهم ونصف، وأريد أن تبالغ في تعليمي وأنا أعطيك في كل يوم درهما، وأشرط لك أن أعطيك إياه أبدا إلى أن يفرق الموت بينا، استغنيت عن التعليم أو احتجت إليه، قال: فلزمته، وذكر باقي الحكاية بطولها، وهي مذكورة في تاريخ أبى بكر الخطيب رحمه الله، ومات الزجاج ببغداد في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة. (السمعاني: الأنساب، ج ٦، ص ٢٧٤؛ أحمد شوقي عبد السلام: المدارس النحوية، دار المعارف، القاهرة، ٢٠١١ م، ص ١٣٥)

[٦٧]() السمعاني: الأنساب ، ج ٩ ، ص ٨٥ ؛ موسى جمعة الحبيب سليمان: الدور السياسي لمدينة بلخ في اقليم خراسان عهد الدويلات المستقلة ، المجلة الليبية العالمية ، كلية التربية، ليبيا ، العدد ١٠ ، سنة ٢٠١٦ ، ص ١٠.

[٦٨]() السمعاني: الأنساب ،ج٥ ، ص ٦١٧.

[٦٩]() السمعاني: المنتخب من معجم الشيوخ ،ج٣ ، ص ١١٦٥.

[٧٠]() السمعاني: التحبير فى المعجم الكبير ،ج١ ، ص ١٠٧.

[٧١]() ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،ج ١٧ ، ص ٦٩.

[٧٢]() السمعاني: التحبير في المعجم الكبير ، ج١ ، ص ١٣٧ ؛ إحسان ذنون السامري: الحياة العلمية زمن السامانيين ،ص ١٩٧.

[٧٣]() السهمي: أبو القاسم بن يوسف (ت ٤٢٧ ه / ١٠٣٥م): تاريخ جرجان (معرفة علماء أهل جرجان) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الدكن ، ١٩٥٠ م ، ص ٢٠٠.

[٧٤]() القزويني: آثار البلاد وأخبار العباد ، ،ص ٥٢٠.

[٧٥]() السمعاني: المنتخب من معجم الشيوخ ،ج٣ ، ص ٦٣٤.

[٧٦]() السمعاني: المنتخب من معجم الشيوخ ،ج٣ ، ص ٧٧٩ ؛ إحسان ذنون السامري: الحياة العلمية زمن السامانيين ص ٥٥.

[٧٧]() أبو الحسن على بن يوسف بن البقال الشاعر: شاعر مشهور ، من أهل بغداد، وكان ممن صاحب المهلبي و أنفق عليه، وكانت له محاضرات حسنة، تعلم الأدب الشعر، وكان جميل الزي، يلبس الدراعة، وخلف لما توفى ما يزيد عن مائة ألف درهم، وكانت وفاته في أيام شرف الدولة، ومنزله في سكة العجم من الزبيدية من الجانب الغربي من مدينة السلام،وكان ابن البقال يترفع من الاختلاط بالشعراء ويتكبر، وكان الرؤساء يكرمونه ويقومون له إذا دخل عليهم، وكان ابن العميد يقدمه على الناس كلهم ويعظمه. (الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م): تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ، ج ١٩، ص ٢٠٩.

[٧٨]() إبراهيم بن العباس الصولي: وأصله من خراسان. وكان كاتبا من أشعر الكتاب، وأرقهم لسانا، وأسيرهم قولا، وله ديوان شعر مشهور، توفى سنة ٢٤٣ ه /٨٥٧ م (الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٦، ص ١١٥).

[٧٩]() ياقوت الحموي: معجم الأدباء ،ج ٤ ، ص ١٧١٣ ؛ محمد حسن عبد الكريم العمادي: خراسان في العصر الغزنوى ، ، ص٢٥٢.

[٨٠]() السمعاني: الأنساب ، ج٧ ، ص ٣٣٩ ؛ محمد حسن عبد الكريم العمادي: خراسان في العصر الغزنوى ، ص ٢٤٥.

[٨١]() الذهبي: سير أعلام النبلاء ، ج١٢ ، ص ٧٢ ؛ آدم متز: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ، ترجمة محمد عبد الهادي ، دار الكتاب ، بيروت ، ط٥ ، ١٩٤٧ م ، ج٢. ص ٣٤٨.

[٨٢]() النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧ م): التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي، بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، ص ٥١ ؛ ادم متز: الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ، ج٢ ، ص ٣٤٣.

[٨٣]() ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ،ج ١٦ ، ص ٩٧ ؛ إحسان ذنون السامري: الحياة العلمية زمن السامانيين ، ص ١٩٧ ؛ حسن ميمنة: تاريخ الدولة البويهي السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي مقاطعة فارس، ،ص ٣٢٣.

[٨٤]() علان الوراق الشعوبي: وراق خراساني، له عدة كتب منها ؛ الميدان في المثالب يحتوى على جميع مثالب العرب ، فضائل كنانة ، والنمر بن قاسط ، ونسب تغلب بن وائل ، فضائل ربيعة ، وكتاب المنافرة ، عمل لطاهر بن الحسين كتاباً خارجا عن الإسلام، بدأ فيه بمثالب بنى هاشم وذكر مناكحهم وأمهاتهم، ثم بطون قريش ثم سائر العرب، أعطى طاهر بن الحسين مقابل هذا الكتاب لعلان الشعوبي ثلاثين ألفا. (أبي عبيد البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م): سمط اللآلي في شرح أمالي القالي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (د. ت)، ج، ١ص ٨٠٨).

[٨٥]() أحمد بن ابى خالد الأحول: كَاتِبُ مشهور تولى الوزارة لِلْمَأْمُوْنِ بَعْدَ الفَضْلِ بنِ سَهْلٍ وَكَانَ جَوَاداً، ممتدحا، شَهْماً، دَاهِيَةً، سَائِساً، زَعِرا ، توفى سنة ٢١٢ هـ/ ٨٢٧م. (الذهبي: سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ، ص ٢٥٥) .

[٨٦]() ياقوت الحموي: معجم الأدباء ، ج٤ ، ص ١٦٣١.

[٨٧]() الثعالبي: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، ج٤ ، ص ٥١٠ ؛ ربحي عليان مصطفى: حركة الوراقين في الحضارة الإسلامية في الحضارة العربية الإسلامية ، مجلة مجمع اللغة العربية الاردنى ، الاردن ، العدد ٤١ ، سنة ١٩٩١م ، ص ١٣٩ ، ١٤٤، ١٤٧.

[٨٨]() ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج١٤.

[٨٩]() السمعاني: الأنساب ، ج ١٠ ، ص ٣٢١.

[٩٠]() الكرابيسى: نسبة الى صناعة الكرابيس والنسيج وهى الثياب المصنوعة من القطن الابيض الغليظ .(ابن منظور :أبو الفضل جمل الدين (ت ٧١١هـ/ ١٣١١ م) : لسانُ العرب ، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون ، دار المعارف ، القاهرة ، (د.ت) ، ج٦ ، ص١٩٥ ؛ الإسنوى (عبد الرحيم بن الحسن بن على)(ت ٧٧٢ ه / ١٣٧١م) :طبقات الشافعية ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج١ ص ٢٥؛ القرشى (محى الدين ابى محمد عبد القادر ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م) : الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية ، مجلس دائرة المعرف ، الدكن ، ١٣٣٢ هـ ، ج٣ ص ٣٤٠؛ الزبيدي (محمد مرتضي الحسيني الواسطي الزبيدي)(ت ١٢٠٥هـ /١٧٩٠ م): تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: ضاحي عبد الباقى،مطبعة المجلس الوطنى ، الكويت ، ط١ ،٢٠٠١م ، ج١٦ ، ص ٤٣٢) .

[٩١]() الذهبي: سير أعلام النبلاء ،ج ١٦، ص ٣٦٠

[٩٢]() الحميد : هو الأمير نوح بن نصر بن أحمد الذى لقب: بالحميد،جرت بينه وبين ابن عمه إبراهيم بن أحمد صراعات علي الملك، ولكن الأمير نوحاً انتصر في النهاية وحكم اثنتي عشرة سنة وسبعة أشهر(النرشخي: تاريخ بخارى ، ص ١٣٧؛ الكَرديزي:أبو سعيد عبد الحي ابن الضحاك بن محمود (ت ٤٤٣هـ/١٠٥٢م) : زين الأخبار ، ترجمة : عفاف السيد زيدان ، المجلس الأعلي للثقافة، القاهرة ،٢٠٠٦م،، ص ٢٢٢؛ المستوفي القزويني: تاريخ گزيدة ، ص ٣٤٣؛ ميرخوند: روضة الصفا ، ص ٦٤؛ عبد الرحيم بن يوسف:الأحوال السياسية للدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر،مجلة الدرعية، السعودية ،العدد ١٧، سنة ٢٠٠٢م، ص١٧١) .

[٩٣]() الإسكافي: صانع الأحذية. (الأزدي: المنتخب من غريب كلام العرب، ص ٣٣٠؛ ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥ م): المخصص، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م، ج٣، ص ٤٣٦؛ رينهارت دوزى: تكملة المعاجم العربية، ج٦، ص٤٤١).

[٩٤]() الثعالبي: يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، ج ٤ ، ص ١٠٩ ، ١١٢ ؛ إحسان ذنون السامري: الحياة العلمية زمن السامانيين ، ص ٤٥.

[٩٥]() السعيد : هو الأمير نصر الثانى بن أحمد السامانى أطلق عليه لقب السعيد، تولي نصر بن أحمد الملك بعد وفاة أبيه وكان في الثامنة من عمره، وأول عمل قام به هو الانتقام من قتلة والده، حيث قام بقتل الغلمان الذين قتلوا والده قصاصا منهم، اجتهد في العدل والإنصاف وعمل إصلاحات كثيرة، استولي علي الري ونواحيها سنة ٣١٣هـ / ٩٢٥ م، حكم الأمير نصر ثلاثين سنة وثلاثة أشهر إلى أن مات مقتولا سنة ٣٣٠هـ / ٩٤١م .(النرشخي : أبو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٤٨هـــــ/ ٩٥٩م) تاريخ بُخاري ، ترجمة آمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازى ،دار المعارف ، القاهرة ، ط ٣ ،١٣٨٥ هـ/ ١٩٩٥م ، ص٩٠؛ الگـرديزي: زين الأخبار ، ص٢١٧؛ جوزجاني :أبو عمرو منهاج الدين عثمان (ت ٦٥٨هـ/١٢٥٩م) طبقات ناصري ، ترجمة المجلد الأول عفاف السيد زيدان، وترجمة المجلد الثانى ملكه على تركى ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠١٣م. ،ج١ ، ص ٣٤٢؛ المستوفي القزويني: تاريخ گزيده ،ص ٣٧٨).

[٩٦]() الحميد: هو الأمير نوح بن نصر بن أحمد الساماني الذى ،جرت بينه وبين ابن عمه إبراهيم بن أحمد صراعات علي الملك، ولكن الأمير نوحاً انتصر في النهاية وحكم اثنتي عشرة سنة وسبعة أشهر (النرشخي: تاريخ بخارى ، ص ١٣٧؛الگـرديزي: زين الأخبار ، ص ٢٢٢؛ المستوفي القزويني: تاريخ گزيده ، ص ٣٤٣؛ ميرخوند: روضة الصفا ، ص ٦٤؛ عبد الرحيم بن يوسف: الأحوال السياسية للدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر ، ص١٧١).

[٩٧]() السمعاني: الأنساب ،ج ١٣ ، ص ٣٥٨.

[٩٨]() السمعاني: التحبير في المعجم الكبير ، ج١ ، ص ٥٨٤ ؛ القرشي: الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية، ج٢ ، ص ٥٠)

قائمة المصادر والمراجع

أولا المصادر الفارسية:

المستوفى القزويني: (حمد الله بن أبو بكر بن أحمد المستوفى القزويني ت ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م): تاريخ گزيدة ، بهمنا نصارى ، تهران ،١٣٣٩ هـ .

ثانيا: المصادر الفارسية المعربة:

البناكتي: (أبو سليمان داود بن أبى الفضل ت ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م): روضة أولى الألباب فى معرفة التواريخ والأنساب المشهور بتاريخ البناكتى، ترجمة محمود عبد الكريم، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٧ م

جوزجاني: (أبو عمرو منهاج الدين عثمان ت ٦٥٨هـ/١٢٥٩م): طبقات ناصري، ترجمة المجلد الأول عفاف السيد زيدان، وترجمة المجلد الثاني ملكه على تركي، المركز القومي للترجمة، القاهرة، ٢٠١٣م.

ميرخوند: (محمد بن خاوند شاه ت ٩٠٣هـ/ ١٤٩٧م): روضة الصفا في سير الأنبياء والملوك والخلفا تاريخ الدولة الطاهرية والصفارية والسامانية وأل بوية والإسماعيلية والملاحدة، ترجم المجلد الرابع أحمد عبد القادر الشاذلي، الدار المصرية للكتاب، القاهرة، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

الكَرديزي: (أبو سعيد عبد الحي ابن الضحاك بن محمود ت ٤٤٣هـ/١٠٥٢م): زين الأخبار، ترجمة: عفاف السيد زيدان، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ،٢٠٠٦م.

النرشخي: أبو بكر محمد بن جعفر (ت ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م) تاريخ بُخاري، ترجمة آمين عبد المجيد بدوي ونصر الله مبشر الطرازي، دار المعارف، القاهرة، ط ٣ ،١٣٨٥ هـ/ ١٩٩٥م.

ثالثاً- المصادر العربية:

ابن الأثير: (أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني ت ٦٣٠ه / ١٢٣٢ م ــ): الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

ــــــــــــــ: اللباب في تهذيب الأنساب، مكتبة المثنى، بغداد، (د.ت).

أخوان الصفا (القرن الرابع الهجري / القرن العاشر الميلادي)**: رسائل** إخوان الصفا وخلان الوفا، دار صادر للطباعة، بيروت ، ١٣٠٥ ه .

الأزدي: (أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي ت بعد ٣٠٩هـ / ٩٢١ م) : المنتخب من غريب كلام العرب ، تحقيق: محمد بن أحمد العمري ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م

الأزهرى : أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ /٩٨٠م) : تهذيب اللغة ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م

الإسنوى : (عبد الرحيم بن الحسن بن على ت ٧٧٢ ه / ١٣٧١م) :طبقات الشافعية ، تحقيق : كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ،(د.ت) .

الأصفهانى : (المفضل بن سعد المافرخى ت ٤٧٥ ه /١٠٨٢ م): محاسن أصفهان ، تحقيق عارف أحمد عبد الغنى ، دار كنان ، بغداد ، ٢٠١٠ م .

الأنباري : (عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ت ٥٧٧ه / ١١٨١م) : نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، تحقيق: إبراهيم السامرائي ، مكتبة المنار، الأردن ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

ابن تغرى بردى : (جمال الدين أبو المحاسن يوسف ت ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠) : النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، دار الثقافة ، القاهرة ، ١٩٦٣ م .

التنوخي : أبو علي المحسن بن علي ت ٣٨٤ هـ /٩٩٤م): الفرج بعد الشدة ، تحقيق : عبود الشالجي ،دار صادر،بيروت ،١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

التوحيدى : (أبى حيان علي بن محمد ت ٤١٤هـ/١٠٢٣م) : الصداقة والصديق ، تحقيق : إبراهيم الكيلانى ، دار الفكر ، سوريا ، .١٩٩٨

الثعالبي : (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ت ٤٢٩ هـ/١٠٣٨ م) : يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق : مُفيد محمد ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٩٨٣م .

الجاحظ : (أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥ هـ/ ٨٦٨ م): رسائل الجاحظ السياسية والكلامية، تحقيق على أبو ملحم ، دار الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٢م .

ابن الجوزى: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ت ٥٩٧ هـ/١٢٠٠ م): المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، تحقيق : محمد عبد القادر وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢ م .

الجوهري :(أبو نصر إسماعيل بن حماد ت ٣٩٣ هـ /١٠٠٢ م) : الصحاح في اللغة والعلوم ، تحقيق : نديم مرعشلي ،أسامة مرعشلي، عبد الله العلايلي ،دار الحضارة العربية ، بيروت ، (د. ت) .

الخطيب البغدادي : (أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ت ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) : تاريخ بغداد ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ .

ابن خلدون : (عبدالرحمن بن خلدون ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م): العبر و ديوان المبتدأ والخبر فى ذكر العرب والعجم ومن عاصرهم من ذى الشأن الأكبر المعروف بتاريخ ابن خلدون ،تحقيق خليل شحادة وآخرون ، دار الفكر العربي ، بيروت ،١٤٢١هـ/٢٠٠٠م .

ابن خلكان : (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م): وفيات الأعيان وأنباء الزمان ،تحقيق :إحسان عباس ، دار صادر، بيروت ، ١٩٦٨م .

الخوارزمي :عبدالله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي (ت٣٨٧هـ/ ٩٩٧م): مفاتيح العلوم ، تحقيق : إبراهيم الإبياري ، دار الكتاب العربي ،بيروت ،ط ٢ ، ١٩٨٩م.

الذهبى : (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) : سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ، تقديم: بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

_____: العبر في خبر من غبر ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د . ت) .

الزبيدي : (محمد مرتضي الحسيني الواسطي الزبيدي ت ١٢٠٥هـ /١٧٩٠ م): تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق: ضاحي عبد الباقى،مطبعة المجلس الوطنى الكويت ، ط١ ،٢٠٠١م .

السبكى : (تاج الدين عبد الوهاب ت ٧٧١ هـ/ ١٣٧٢ م) : طبقات الشافعية الكبرى : تحقيق : محمود محمد الطناحي ، عبد الفتاح محمد الحلو ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ .

السمعانى : (أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور ت ٥٦٢هـ/١١٦٨م):الأنساب ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٢ م .

_____ : التحبير فى المعجم الكبير ، تحقيق منيرة ناجى سالم ، ديوان الأوقاف ، بغداد ، ١٩٧٥ م .

_____: المنتخب من معجم شيوخ ، تحقيق : موفق بن عبد الله ، دار عالم الكتب ، الرياض ، ١٩٩٦ م .

أبو سهل الهروى : (أبو سهل محمد بن علي بن محمد الهروي النحوي ت ٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م) : إسفار الفصيح ، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قُشاش ،مطبعة الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة، ١٤١٧ هـ ، ١٤٢٠ ه .

السهمى : (أبو القاسم بن يوسف ت ٤٢٧ ه / ١٠٣٥م): تاريخ جرجان (معرفة علماء أهل جرجان) ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، الدكن ، ١٩٥٠ م

ابن سيده : (أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥ م): المخصص ، تحقيق: خليل إبراهم جفال ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م .

السيوطي : (عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) : لب اللباب في تحرير الأنساب ، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٩٩١م .

الصفدي : (صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله ت ٧٦٤ه / ١٣٦٢م) : الوافي بالوفيات ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .

أبي عبيد البكري : (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) : سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، (د. ت) .

العتبي :(أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٦ م) : تاريخ اليميني (في شرح أخبار يمين الدولة محمود الغزنوي)، تحقيق : إحسان ذنون الثامرى ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٤م .

ابن عساكر : (أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) : تاريخ مدينة دمشق، تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت، ١٩٩٥ م .

أبو الفتح اليعلى : (شمس الدين أبو عبد الله محمد ت ٧٠٩ هـ/ ١٣٠٩ م) : المطلع على ألفاظ المقنع ، تحقيق محمود الأرناؤوط ، مكتبة السوادى للتوزيع ، دمشق ، ٢٠٠٣ م .

القرشى : (محى الدين ابى محمد عبد القادر ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م) : الجواهر المضيئة فى طبقات الحنفية ، مجلس دائرة المعرف ، الدكن ، ١٣٣٢ هـ .

القزوينى : (أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ت ٣٩٥هـ / ١٠٠٤ م) : معجم مقاييس اللغة تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .

القزويني : (زكريا بن محمد بن محمود القزويني ت٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م) : آثار البلاد وأخبار العباد ،دار صادر، بيروت ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

القزوينى : (أبو القاسم عبد الكريم بن محمد القزوينى ت ٦٢٣ ه /١٢٢٦ م): التدوين فى أخبار قزوين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٧ م .

القفطي: (جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف ت ٦٤٦ه / ١٢٤٨ م) : المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، تحقيق: حسن معمري , دار اليمامة ، دمشق ، ١٩٧٠ م .

ابن كثير : (عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن عمر ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢ م):البداية والنهاية ،تحقيق : عبد الله بن عبد المحسن ، دار هجر للطباعة ، الجيزة ، ط١ ، ١٩٩٨م .

_____: طبقات الشافعية ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ، دار المدار الإسلامى ، بيروت ، ٢٠٠٤ م.

مجهول : (ت ق ٣هـ / ٩م): أخبار الدولة العباسية ، تحقيق: عبد العزيز الدوري، عبد الجبار المطلبي ، دار الطليعة، بيروت ، ١٩٧١م .

ابن منظور : (أبو الفضل جمل الدين ت ٧١١هـ/ ١٣١١ م) : لسانُ العرب ، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون ، دار المعارف ، القاهرة ، (د.ت) .

المنيني : (أحمد بن علي عمر ت ١١٧٢هـ/١٧٥٨م):شرح اليميني المسمي بالفتح الوهبي علي تاريخ ابي نصر العتبي ،(د.ت)، ١٢٨٦هـ .

النووي : (أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧ م) : التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ، تحقيق: محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي، بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

أبو هلال العسكرى : (الحسن بن عبد الله بن سهل) (ت ٣٩٥ هـ / ١٠٠٤ م) : معجم الفروق الفردية ، مؤسسة النشر الإسلامى ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢ هـ

ياقوت الحموي : (شهاب الدين أبو عبدالله ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) : معجم الأدباء ، تحقيق : إحسان عباس ،دار العرب الإسلامي ، ط ١ ،١٩٩٣ م .

رابعاً – المراجع العربية:

آدم متز :الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، ترجمة محمد عبد الهادى ، دار الكتاب ، بيروت ، ط٥ ، ١٩٤٧ م .

إحسان ذنون الثامرى : الحياة العلمية زمن السامانيين (التاريخ الثقافى لخراسان وبلاد ماوراء النهر) ، دار الطليعة ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١ م .

أحمد شوقي عبد السلام: المدارس النحوية ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠١١ م .

حسن منيمنة:تاريخ الدولة البويهية السياسي والإقتصادى والإجتماعى والثقافى مقاطعة فارس ، الدار الجامعية ، بيروت ، ١٩٨٧ م .

حسين مؤنس :أطلس تاريخ الإسلام ، الزهراء الإعلام العربي، القاهرة، ط١ ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧م .

رحيم كاظم محمد : الحضارة العربية الإسلامية دراسة فى تاريخ النظم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، ٢٠٠٢م

رينهارت دوزى : تكملة المعاجم العربية ، ترجمة محمد سليم النعيمى ، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠ م .

شوقى عبد القوى عثمان : تجارة المحيط الهندى فى عصر السيادة الإسلامية ، المجلس الوطنى الثقافى ، الكويت ، ١٩٩٠ م .

عبد الستار درويش : الإمارة الغورية في المشرق دراسة في أحوالها السياسية والحضارية، ٥٤٣ هـ / ٦١٢ هـ وأثرها في نشر الإسلام في شبه القارة الهندية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ م .

عفاف صبرة : تاريخ الدويلات المستقلة فى المشرق الإسلامي دراسة سياسية حضارية ، زهراء الشرق ، القاهرة ، ط١ ، ٢٠٠٩ م .

محمد حسن عبد الكريم العمادى :خراسان فى العصر الغزنوى ، مؤسسة أربد ، الأردن ، ١٩٩٧ .

محمد بن صالح بن محمد العثيمين: كتاب العلم ، مكتبة نور الهدى، **مصر** ،(**د. ت**) .

المنجى الكعبى: الدولة الطاهرية فى خراسان والعراق ، النشر الجامعى ، تونس ، ٢٠٠٥ م.

منى محمد بدر محمد بهجت : أثر الحضارة السلجوقية فى دول شرق العالم الإسلامى على الحضارتين الأيوبية والمملوكية بمصر، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢ م .

خامساً : الدوريات العربية :

أحمد مجدى عطوة : دور العلماء فى انضاج الوعى الثقافى بخراسان (٢٠٥- ٣٨٩ ه / ٨٢٠ – ٩٩٩م) ، مجلة كلية آداب , جامعة عين شمس ، العدد ٤٣ ، سنة ٢٠١٥م .

إيمان محمد زكى : التجارة فى خراسان خلال العصر السلجوقى (٤٨٠ – ٥٩٠ ه / ١٠٩٢ – ١١٩٤ م) ، مجلة آداب عين شمس ، القاهرة ، العدد ٣٩ ، سنة ٢٠١١ م .

جنان على فليح : علم الكيمياء فى المشرق الإسلامى ، مجلة كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية، العراق ، العدد ٥٤ ، سنة ٢٠١١م.

خليل حسن الزركانى : الصناعة فى بغداد ، مجلة التراث العلمى العربى ، العراق ، العدد الاول ، سنة ٢٠١٥ م .

راقية محمد سمير : طبيعة السياق الإجتماعى الذى عاش فيه أبو حامد الغزالى ، مجلة فكر وإبداع ، القاهرة ، العدد ٩٤ ، سنة ٢٠١٥م.

ربحى عليان مصطفى : حركة الوراقين في الحضارة الإسلامية في الحضارة العربية الإسلامية ، مجلة مجمع اللغة العربية الاردنى ، الاردن ، العدد ٤١ ، سنة ١٩٩١م .

سوسن بهجت يوسف : الصناعة وآثرها في بلاد المشرق الإسلامي خلال العصر العباسى ، مجلة كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العدد٦٣، سنة ٢٠٢٠ م .

عبد الرحيم بن يوسف: الأحوال السياسية للدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر، مجلة الدرعية، السعودية ،العدد ١٧، سنة ٢٠٠٢م .

منجية منسية : الألبسة العربية فى القرن الرابع الهجرى من خلال أحسن التقاسيم فى معرفة الإقاليم للمقدسى ، مجلة المعجمية ، تونس ، العدد ٤ ، سنة ١٩٨٧ م .

موسى جمعة الحبيب سليمان : الدور السياسي لمدينة بلخ في اقليم خراسان عهد الدويلات المستقلة ، المجلة الليبية العالمية ، كلية التربية ، ليبيا ، العدد ١٠ ، سنة ٢٠١٦ .